• في المؤتمر الصحافي الذي عقده، في القاهرة، الرئيس المصري، حسني مبارك، وضيفه المستشار النمساوي، فرانز فرانيتسكي، عقب انتهاء مباحثاتهما، حثّ مبارك رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شامير، على الاستجابة لصوت السلام وقبول المؤتمر الدولي، وهو الحل الذي قبلته دول العالم كلها، عدا الاسرائيليين. وأكد مبارك انه لا يستطيع ان يذهب الى اسرائيل لمجرد الزيارة، بعد ان أعلن شامير انه لن يقدم تنازلات. كما أكد مبارك ان وجهتي النظر، المصرية والنمساوية، تكادان تكونان متطابقتين ازاء مشكلات المنطقة والعالم. وقال المستشار النمساوي، في معرض الرد على سؤال، ان أول وأهم مساهمة من الجانب الاوروبي في عملية بناء السلام، يمكن ان تتمثّل في مساندة وجهة نظر م.ت.ف. في كل الاجراءات، وبالتالي، تأييد أحد الشروط المسبقة للعملية. ورأى المستشار انه يجب على الاوروبيين ان يستخدموا كل قوة الاقناع لاقناع شركائهم الاسرائيليين بأن المؤتمر الدولي يمثّل خطوة هامة الى تحقيق السلام (الاهرام، ١٣/١/١٩٨٩).

١٣/١/١٩٨٩

• بدأت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. مساء اليوم، دورة اجتماعاتها برئاسة رئيسها، ياسر عرفات. ويتناول جدول الاعمال عدداً من المواضيع الهامة، في مقدمها موضوع الانتفاضة الوطنية في الاراضي المحتلة، وسبل دعمها، والتحرك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني على الاصعدة كافة. وستبحث اللجنة، كذلك، في نتائج الجولة الاخيرة لعرفات التي شملت عدداً من البلدان العربية والاجنبية (وفا، ١٤/١/١٩٨٩). وعلى صعيد آخر، وبحضور عرفات، بدأت، اليوم، أيضاً، اجتماعات اللجنة المركزية لـ «فتح» (المصدر نفسه).

• في حوار مع صحيفة «التايمز» اللندنية، صرّح رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، بأنه سيكون مستعداً للتوصل الى حل وسط حول الشكل الذي ستتخذه الدولة الفلسطينية. وقال ان المفاوضات تعني الحل الوسط وانه يرغب في اجراء مفاوضات. واستبعد عرفات اجراء أية مفاوضات، الّا في اطار مؤتمر دولي يرتكز على قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨؛ كما استبعد اجراء أية مفاوضات محلية محدودة النطاق مع الاسرائيليين في الارض المحتلة (الاهرام، ١٤/١/١٩٨٩).

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، والوفد المرافق، في تونس، بحضور عضوي اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عبدربه وجويد الغصين. واستعرض عرفات مع الوزير البريطاني آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط، وخصوصاً المساعي الهادفة الى دفع عملية السلام الى أمام وعقد المؤتمر الدولي، لايجاد تسوية سلمية عادلة في المنطقة. وأشار عرفات الى الدور الهام الذي يمكن ان تلعبه بريطانيا في اطار السوق الاوروبية المشتركة، ومنفردة، خصوصاً لأنها تتحمّل مسؤولية تاريخية، سياسية واخلاقية، تجاه نكبة شعب فلسطين، وتجاه احلال السلام، باعتبارها الدولة التي كانت منتدبة على فلسطين. ومن جانبه، أكد وولدغريف موقف حكومة بلاده في تنمية مبادرة السلام الفلسطينية التي اطلقها عرفات ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة، وعبّر عن تطابق الموقف بالنسبة الى المؤتمر الدولي مع موقف م.ت.ف. والدول العربية. وقال الوزير: «ان الوقت قد حان لكي تردّ اسرائيل، بشكل ايجابي، على مبادرة السلام الفلسطينية، والّا فان التحرّك السياسي سوف يتجاوزها» (وفا، ١٤/١/١٩٨٩).

• شهد مختلف مناطق الارض المحتلة مواجهات ومصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وقد استشهد مواطنان، احدهما في مخيم الدهيشة والآخر في مخيم النصيرات، واصيب أربعة مواطنين في مدينة الخليل وخمسة في مخيم الشاطىء واثنان في مخيم جباليا وثلاثة في نابلس بجروح. وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على عدد من البلدات والمخيمات، واعتقلت ٢٠ شاباً من ضاحية سلوان وحدها. في غضون ذلك، تمكنت القوات الضاربة الفلسطينية من الحاق خسائر بعدد من المواقع والدوريات الاسرائيلية (الدستور، ١٤/١/١٩٨٩).

• برعاية رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، افتتح اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين، مساء اليوم، أعمال مؤتمره العام الخامس، في العاصمة تونس، تحت شعار: «الحقوقيون الفلسطينيون، رسالتهم تطبيق مبادىء حقوق الانسان» (وفا، ١٤/١/١٩٨٩).